



## المحاكاة الإلكترونية وأثرها في تنمية مهارات التقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

الزهراء مصطفى عبدالحفيظ<sup>١</sup> أ.د/ وليد يوسف محمد<sup>٢</sup> أ.م.د/ إيمان زكي موسى<sup>٣</sup>

### المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا في العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وذلك من خلال استخدام برنامج محاكاة إلكتروني، ولتحقيق أهداف البحث اتبع المنهج الوصفي للإطلاع على الدراسات والبحوث، والمنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وتكونت عينة البحث من مجموعتين (التجريبية وعددهم ١٠، والضابطة وعددهم ٥٠)، كما تمثلت أدوات البحث في ( اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التقاط الصورة الرقمية، وبطاقة ملاحظة لمهارات التقاط الصورة الرقمية، وبطاقة تقييم لمنتج المتعلمين على مهارات التقاط الصورة الرقمية)، وقامت الباحثة بتصميم برنامج للمحاكاة الإلكترونية على أن يتضمن شرح مبسط لكل مهارة يعقبها فيديو توضيحي للمهارة ومن ثم نموذج لمحاكاة المهارة يقوم المتعلم بالتدريب عليه، ثم نشاط يقوم بتطبيقه المتعلم على المهارة، وقد طبقت أدوات القياس قبل التعلم وبعده، وقد أظهرت نتائج البحث أثر المحاكاة الإلكترونية على تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التقاط الصورة الرقمية.

**الكلمات المفتاحية:** المحاكاة الإلكترونية، مهارات التقاط الصورة الرقمية.

### E- Simulation and Its Impact on the Development of Digital Image Capture Skills among Students of Instrucational Technology

AL-Zahra M. Abdelhafeez Prof. Walid Y. Mohamed Dr. Eman Z. Moussa

#### Abstract:

The current study aims to develop the digital image capture skills for

<sup>١</sup> باحثة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

<sup>٢</sup> أستاذ تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.

<sup>٣</sup> أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.



students of educational technology of Education Technology Department in Minia University Faculty of Specific Education in the academic year 2017/2018, Through the use of E-Simulation Program to achieve the objectives of the study, it used the descriptive approach to study and research, The effect of the independent variables on the dependent variables. The research sample consisted of two groups (experimental 10 and 50), and the Study tools involved (cognitive achievement test for digital image capture skills, an Observation card of capture digital skills; an Output evaluation card of the product learners to capture digital skills ), the researcher designed a program of electronic simulation that includes a simplified explanation of each skill, followed by Video Illustration of skill and then model to simulate the skill the learner's training it; then activity is applied learner to skill. Tools for pre-testing and post- testing were used. The results of the research showed the impact of electronic simulation on the development of the cognitive and practical aspects of digital image capture skills.

**Keywords:** E- Simulation, Digital Image Capture Skills.

### مقدمة:

يُعد التعلم بالمحاكاة الإلكترونية مدخلاً يُسهل من عملية التعلم حيثُ يتميز بالتفاعلية والديناميكية ومُشاركة الطلاب وتنشيط التفكير الإبداعي والناقد لديهم، كما يتم عن طريق تقديم مواقف ذات معنى، ويقوم بربط التدريس بالخبرات الواقعية في الحياة بإسلوب افتراضي لما يُمكن أن يحدث في الواقع الفعلي. إن التصوير شأنه شأن العلوم الأخرى الذي حظى بالتطور التكنولوجي، ويرجع الفضل لتكنولوجيا التصوير في الانتقال من مستوى التصوير التناظري إلى مستوى نوعي جديد هو التصوير الرقمي الذي نتج عنه مستويات معرفية جديدة تتعلق بقيمة الصور.

تناولت عديد من البحوث والدراسات أهمية مهارات الإلتقاط للصورة الرقمية وضبط إعدادات الكاميرا الرقمية وفقاً لما يتطلبه المشهد متوقفاً على الإضاءة المتوفرة، وذلك بتحقيق قوانين التصوير الرقمي بهدف الحصول على صورة تعليمية جيدة، ومنها دراسة كل من (حمدي عبدالعظيم، 2010)، (جبرين حسين، 2013)، (Montano, L, Rivera. L, 2014)، (محمد الحيلة، ٢٠١٤)، (سامح البرغوثي، ٢٠١٥)، شيريس جونسون (Johnson, C, 2017)، ستين لانجمان ودايفيد بيك (Langmann, S., & Pick, D, 2018).



من خلال نتائج الدراسات يتضح مدى أهمية استخدام المحاكاة الإلكترونية في تنمية المهارات المختلفة، حيثُ محاكاة المعلومات والتفاعل معها بشكل ديناميكي يُثير انتباه المتعلمين ويُزيد من دافعيتهم نحو التعلم، ويُتيح لهم فرصة الإندماج في بيئة تفاعلية تسمح لهم القيام بالأداء الآمن، ولعل توظيف المحاكاة الإلكترونية في تعلم المهارات من أفضل الطرق وأسرعها وصولاً لتحقيق إتقان تعلم المهارة خاصة المهارات التي يتعثر تجربتها واقعياً، فعند الحاجة إلى توظيف الصور الرقمية في بعض المقررات فقد يواجه المتعلمين مشكلة عدم معرفة التعامل مع إعدادات الكاميرا الرقمية للإلتقاط صورة تعليمية جيدة ومن ثم العبث بها، لذلك يُمكن هنا استخدام المحاكاة الإلكترونية للتدريب إلكترونياً على كاميرا رقمية كما لو كان المتعلم يحمل الكاميرا ويقوم بتجريب وتعديل إعداداتها وإلتقاط اللقطه وفقاً لتلك الإعدادات، فالمحاكاة الإلكترونية تُستخدم في القضايا المتعلقة بدعم عملية التعليم والتعلم فهي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع التمثيلات البصرية عن طريق التلاعب أو التغيير في مجموعات البيانات التجريبية واستكشاف الآثار المترتبة على تغيير بعض المعايير. (Elmansy, R, 2018)، رفيق المنسي (2011, Smetana, Bell)،

بناءً على العرض السابق ترى الباحثة أنه من الضروري تنمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وذلك للأهمية الواضحة للتصوير الرقمي، وقد جاء البحث الحالي كمحاولة لتدريب الطلاب على مهارات إتقاط الصورة الرقمية من خلال برنامج محاكاة إلكتروني يُحاكي مهارات إتقاط الصورة الرقمية.

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من عدة مصادر:

#### ١. ملاحظة الباحثة:

تحددت ملاحظة الباحثة في:

- كثرة أعداد الطلاب في السنوات الأخيرة مما يُقلل من إتقانهم التدريب على مهارات إتقاط الصورة باستخدام الكاميرا الرقمية.
- تعدد أنواع الكاميرات الرقمية ولكن الإعدادات الأساسية مُوحده.
- دمج الكاميرا في جميع الأجهزة و الهواتف الذكية.

#### ٢. الدراسة الإستكشافية

تم القيام بعمل دراسة إستكشافية تمثلت في استبانة لقياس الجانبي المعرفي، والجانب الأدائي من خلال بطاقة ملاحظة لإستخدام المتعلمين للكاميرا الرقمية، وقد تمثلت العينة من طلاب الفرقة الثانية تكنولوجيا التعليم وبلغ عددهم ١٢٠ طالباً، بطرح مجموعة من الأسئلة حول



مهارات إتقاط الصورة الرقمية وكانت نتائج الدراسة كالأتي ٦٠% لم يسمعو من قبل عن مهارات لإلتقاط الصورة الرقمية، ٤٠% منهم سمعو عنها ولكن لا توجد لديهم المهارات واجمع ١٠٠% من الطلاب على رغبتهم في تعلم مهارات إتقاط الصورة الرقمية، يتضح من خلال نتائج الإستطلاع قصور في الجانب المعرفي والمهاري لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ورغبتهم في تنمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية لديهم وفقاً لأسباب متعددة منها الخاص بمجال الدراسة، والأخر بالجانب المهني، والأخر بجانب الهواية، وعليه تبرز أهمية البحث الحالي في تنمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

على جانب الأداء المهاري تم ملاحظة البعض منهم عند إتقاطهم للصورة بالهواتف الذكية الخاصة بهم، وأثناء ملاحظة استخدامهم الكاميرا الرقمية المتاحة بالكلية، وتبين أنهم يلتقطون الصورة بدون ضبط أي اعدادات مُتاحة لهم في الكاميرا أو الهاتف ويقتصرون على ضبط زاوية التصوير والتقريب فقط.

### ٣. توصيات الدراسات المرتبطة

- أوصت دراسة كل من (Westerlund, K, 2009)، (أنوار أحمد، 2010)، (Gurley, et al, 2010)، (Scalise, K et al, 2011) (Mager, et al., 2012) بضرورة توظيف المحاكاة الإلكترونية في العملية التعليمية كأداة تفاعلية للمتعلمين.
- أوصت الدراسات بأهمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية و استخدام التصوير الرقمي في التعليم لخدمة المواقف التعليمية ومنها دراسة ( جبرين محمد، 2013)، ودراسة ( إيمان الشريف، 2008).

### ٤. توصيات المؤتمرات

- اهتم المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني، الذي تنظمه الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني، تحت عنوان التعلم الإبداعي في العصر الرقمي، في الفترة من ١٢-١٤ أبريل بالقاهرة بالمحاكاة وتطبيقاتها التعليمية، كما جاءت التوصيات في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي حول التعلم الإلكتروني التشاركي في المجتمع الشبكي المنعقد بالقاهرة ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠١٤.
- أكدت عديد من المؤتمرات والندوات المنعقدة على أهمية توظيف التصوير والصورة في عديد من المجالات، مما دعى إلى ضرورة التوظيف في مجال التعليم ومنها:
- مؤتمر علوم الصورة والذي انعقد عام ٢٠١٤، والمؤتمر الدولي للصورة والذي بدأ عام



- ٢٠١٠، ومؤتمر الصورة المُنعقد عام ٢٠١٥ المنظم من قبل MELTA بمدينة ميونخ والذي ساهم في تعليم اللغة الإنجليزية بطريقه مبتكرة، ومؤتمر ثقافة الصورة بجامعة فيلادلفيا الأردن، عمان، ومؤتمر الصورة مصر ٢٠١٤ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- معرض "رؤية عالمية حول التصوير الفوتوغرافي" في دبي الذي عُقد خلال الفترة ١٦-١٩ مارس ٢٠١٦، والذي جاء من خلال مؤتمر صحفي استضافه مقر "جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي.
- ندرة الدراسات التي تناولت مهارات إتقاط الصورة الرقمية وتميبتها بالمحاكاة الإلكترونية . في حدود علم الباحثة.

### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في قُصور الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم الفرقة الثانية، لذلك جاء البحث الحالي للكشف عن أثر المحاكاة الإلكترونية في تنمية كلاً من:

١. الجانب المعرفي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
٢. الجانب الأدائي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

### أسئلة البحث:

- للتوصل لحل لمشكلة البحث يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر المحاكاة الإلكترونية لتنمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟
- ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:
١. ما نموذج التصميم والتطوير التعليمي الملائم لإنتاج محاكاة الكترونية لتنمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
  ٢. ما أثر المحاكاة الإلكترونية لتنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

### أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى تحديد:
١. نموذج التصميم والتطوير التعليمي الملائم لإنتاج محاكاة الكترونية لتنمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.



٢. أثر المحاكاة الإلكترونية لتنمية الجانبين المعرفي والادائي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

### أهمية البحث:

#### أولاً . الأهمية التطبيقية:

١. التغلب على القصور في مهارات إتقاط الصورة الرقمية بإستخدام برنامج محاكاة إلكتروني للحصول على صورة تعليمية صحيحة وتوظيفها في العملية التعليمية.
٢. إتاحة أدوات بحثية تتمثل في: ( اختبار تحصيلي للجانب المعرف لمهارات إتقاط الصورة الرقمية - بطاقة ملاحظة لمهارات إتقاط الصورة الرقمية- بطاقة تقييم مُنتج لمهارات إتقاط الصورة الرقمية).
٣. توظيف تقنيات المحاكاة الإلكترونية في المقررات من قبل أعضاء هيئة التدريس.
٤. تحسين أداء المُتعلمين في التصوير الرقمي بتنمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية لديهم.

#### ثانياً . الأهمية النظرية:

١. إعداد محتوى مُقترح لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
٢. توظيف برنامج المحاكاة الإلكترونية بالمقرر الإلكتروني الخاص بمقرر أساسيات التصوير الفوتوغرافي.
٣. قد يفتح المجال أمام بحوث أخرى لإستخدام استراتيجيات جديدة في تدريس التصوير الرقمي.
٤. حث المتعلمين على عمل فريق مُتخصص في التصوير الفوتوغرافي الرقمي داخل الكلية.

### حدود البحث

يُتناول البحث ضمن الحدود التالية:

١. **حدود المحتوى:** يشتمل على مهارات إتقاط الصورة الرقمية وهي تتمثل في **مهارات ضبط إعدادات الكاميرا الرقمية** ( ضبط مُثلث التعريض-مهارة ضبط فتحة العدسة- مهارة سرعة الغالق- مهارة ضبط درجة الحساسية -ضبط نظام الإلتقاط , A/AV, S/TV, M, P, "A+/ -مهارة التحكم في كمية التعرض للضوء Exposure- مهارة ضبط درجة اتزان البياض White Balance- مهارة ضبط درجة حدة الصورة ( الفوكس)، ومهارات ضبط تكوين الصور) قاعدة الأثلاث- الفراغ- الخط- التأطير- القص المرئي- زاوية المشهد-



عمق الصورة)، وذلك لقصور مهارات إتقاط الصورة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتم تحديد هذه المهارات وفقاً لما يتم دراسته في مقرري أساسيات التصوير الفوتوغرافي و إنتاج الصورة الرقمية التعليمية.

٢. **حدود العينة** : تشتمل على عينة تطوعية من طلاب الفرقة الثانية بقسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا، لدراستها لمتطلبات قبلية تخدم هدف البحث في مقرر أساسيات التصوير الفوتوغرافي.

٣. **الحد الزمني** : الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017 - 2018 .

٤. **الحد المكاني** : يُطبق البحث داخل معمل الأبحاث العلمية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا من خلاله برنامج المحاكاة الإلكتروني لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.

### منهج البحث

**المنهج الوصفي**: تم تحليل البحوث والدراسات والمؤتمرات المرتبطة بالمحاكاة الإلكترونية وبناء برامجها، وما تناول مهارات إتقاط الصورة الرقمية، وقد تم الإستفادة منها في بناء وإعداد محتوي التعلم وأدوات القياس ومادة المعالجة التجريبية.

**المنهج شبه التجريبي**: يختص بتطبيق المتغير المستقل وهو نموذج المحاكاة الإلكترونية على الطلاب عينة البحث ودراسة أثره على المتغيرات التابعة **للتحقق من صحة فروض البحث**، وهي:

- الجانب المعرفي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
- الجانب الأدائي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

### متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل**: المحاكاة الإلكترونية.
- **المتغير التابع**: الجانب المعرفي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، والجانب الأدائي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

### مادة المعالجة التجريبية:

تمثلت مادة المعالجة التجريبية في برنامج محاكاة إلكتروني يُحاكي المُتعلّم من خلاله مهارات إتقاط الصورة الرقمية، والتغير في قيم الإعدادات المتوفرة في الكاميرا الرقمية وإتقاط صورة عن طريق بعض المشاهد المُبرمجة داخل البرنامج وإظهار الكادر بإعداداته التي تم إتقاطه بها.



## التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء المتغير المستقل موضع البحث استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين، بحيث يتم تطبيق أدوات القياس على عينة البحث : " التجريبية والضابطه "، تطبيق قبلي وبعدي.

### أدوات القياس:

١. اختبار معرفي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
٢. بطاقة ملاحظة لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
٣. بطاقة تقييم مُنتج لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.

### فروض البحث

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين، التجريبية الأولى التى درست ببرنامج المحاكاة والتجريبية الثانية التى درست ببرنامج الوسائط المتعددة في الإختبار التحصيلي الجانب المعرفي لمهارات النقاط الصورة الفوتوغرافية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين، التجريبية الأولى التى درست ببرنامج المحاكاة والتجريبية الثانية التى درست ببرنامج الوسائط المتعددة في بطاقة ملاحظة الجانب الأداىي لمهارات النقاط الصورة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين، التجريبية الأولى التى درست ببرنامج المحاكاة والتجريبية الثانية التى درست ببرنامج الوسائط المتعددة في بطاقة تقييم المنتج لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

### إجراءات البحث:

١. اعداد الإطار النظري من خلال مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة العربية والانجليزية ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي للإستفادة منها في مراحل البحث.
٢. تحليل المحتوى الخاص بمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
٣. إعداد استبانة لمهارات إتقاط الصورة الرقمية المراد تنميتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وعرضها على المحكمين.





٤. إعداد قائمة بمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
٥. إعداد مادة المعالجة التجريبية والتي تتمثل نماذج المحاكاة الإلكترونية لمهارات إتقاط الصورة الرقمية .
٦. إعداد أدوات القياس وعرضها على المحكمين وتشمل:
  - اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
  - بطاقة ملاحظة لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
  - بطاقة تقييم منتج لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
٧. إجراء التجربة الإستطلاعية لحساب صدق وثبات الأدوات، ومعرفة صعوبات التطبيق، وسبل حلها تمهيداً للتطبيق الفعلي.
٨. اختيار طلاب عينة البحث من طلاب تكنولوجيا التعليم الفرقة الثانية.
٩. تطبيق أدوات القياس كتطبيق قبلي لطلاب مجموعة البحث.
١٠. تطبيق مادة المعالجة التجريبية.
١١. تطبيق أدوات القياس كتطبيق بعدى لمجموعة البحث.
١٢. رصد البيانات ومعالجتها احصائياً لإختبار صحة الفروض والتوصل الى النتائج ومناقشتها على ضوء الدراسات المرتبطة .
١٣. تقديم التوصيات، والمقترحات المناسبة على ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

### مصطلحات البحث:

### المحاكاة الإلكترونية:

"افتعال واقع ما، حيث يمثل هذا الواقع بواسطة الكمبيوتر بحيث تتشابه معطياته مع الواقع الفعلي، وذلك عن طريق أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب المتعلمين إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين، وبحيث تتاح الفرصة للمتعلم للتحكم في الأحداث من حيث إمكانية تكرارها أو من حيث حدوثها وفيها يكون المتعلم مسؤولاً عما يتخذ من قرارات استلزمها ذلك الأداء ولكن إذا أخطأ المتعلم لا يترتب على ذلك الخطأ ضرر أو خطورة ويستطيع أن يتدارك ذلك الخطأ ويؤدي الصواب ومن ثم يتم التعلم". (نبيل عزمي، ٢٠١٤).

### مهارات إتقاط الصورة الرقمية

مجموعة من الأداءات التي يقوم بها طلاب الفرقة الثانية تكنولوجيا التعليم للحصول على صور رقمية تعليمية صحيحة بإستخدام الكاميرا الرقمية، ويتم قياسها من خلال اختبار تحصيلي



للجانِب المعرفي للمهارات وبطاقة تقييم منتج وبطاقة ملاحظة للجانب الأدائي للمهارات.

### الإطار النظري للبحث والدراسات المرتبطة

ينقسم الإطار النظري للبحث الحالي إلى محورين أساسيين: المحاكاة الإلكترونية، ومهارات التقاط الصورة الرقمية.

### المحور الأول . المحاكاة الإلكترونية:

#### ماهية المحاكاة الإلكترونية:

تعددت الأدبيات والدراسات التي تناولت تعريف المحاكاة الإلكترونية ومنها (Komáromy, M, 2003)، و (إبراهيم الفار، 2004، 234)، و (صفاء عبدالعزيز، ٢٠٠٤)، (مصطفى عبدالسميع وآخرون، ٢٠٠٤)، و (عادل سرايا، 2007، 14)، و (عطية خميس، 2009، 262)، و (Esther, Z, 2011, p23)، و (نبيل عزمي، ٢٠١٤، ٧١)، (سامي عبدالحميد، ٢٠١٥، ٨)، (محمد فضل، ٢٠١٧)، ميشيل جلوكير (Glöckler, M, 2018) وقد اتفقت على أن المحاكاة الإلكترونية أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب المتعلمين وتجريده للواقع الذي يصعب توفيره للمتعلمين وتوفير بيئة تفاعلية، حيث تُتاح الفرصة للمتعلم للتحكم في الأحداث من حيث إمكانية تكرارها أو من حيث حدوثها وفيها يكون المتعلم مسؤولاً عما يتخذ من قرارات دون وجود مخاطر عليه، بهدف إتقان المهارة وأدائها بنجاح.

#### أهداف المحاكاة الإلكترونية:

تهدف المحاكاة الإلكترونية إلى فهم نظام يُستخدم في الواقع بطريقه أفضل بهدف زيادة معرفة وفهم المتعلمين للمهارات بجوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية، وإكتسابهم مهارة اتخاذ القرار من خلال التحكم في متغيرات النظام وعناصره ومكوناته حتى يتمكن المتعلم بعد هذه الممارسه والتدريب التعامل مع النظام الحقيقي بكفاءة وهذا ما أكده كل من (أكرم فتحي، ويحيى بن محمد، ٢٠١٣)، كما أشارت دراسة (سلامة حسين، ٢٠٠٥) إلى أن المحاكاة الإلكترونية تُوفّر وتُقدم المعارف والمعلومات التي تستخدم لتحسين جودة الأداء داخل المؤسسات التربوية، مما تُساعد في التدريب على إدارة المواقف وحل المشكلات وتنمية مهارات صنع القرارات المُبتكرة مستندة على نظم المعلومات وقواعد البيانات المتوفرة لدى المؤسسة.

### المحور الثاني . مهارات التقاط الصورة الرقمية:

تناول البحث الحالي مهارات التقاط الصورة الرقمية وتم تقسيمها إلى: مهارات ضبط



إعدادات الكاميرا الرقمية، ومهارات ضبط تكوين الصورة.

### مهارات ضبط إعدادات الكاميرا الرقمية:

تتضمنت مهارات ضبط إعدادات الكاميرا الرقمية كما أشار ( إيمان الشريف، ٢٠٠٨)، (Weston, C., & Coe, C, 2013)، (محمد الحيلة، ٢٠١٤)، (سامح البرغوثي، ٢٠١٥)، (Johnson, C, 2017)، (Langmann, S., & Pick, D, 2018) إلى ما يلي:

أولاً . ضبط مثلث التعريض: يحتوي على ثلاث مهارات أساسية لضبط تعريض الكاميرا للضوء:

#### ١. مهارة ضبط فتحة العدسة " F " Aperature

تتحكم فتحة العدسة في كمية الضوء الذي يمر عبر العدسة، ويُرمز لها بالرمز (F)، كلما زاد الرقم دل على فتحة عدسة ضيقة و ضوء أقل، و كلما نُقَصَ الرقم دل فتحة أكبر و ضوء أكثر، والدرجات الموجودة في العدسة تتراوح ما بين  $f/1.4$  :  $f/32$ ، ويعتبر قيمة الرقم  $f/1.4$  هو أكبر من القيمة  $f/32$  و يعطي فتحة عدسة أوسع و كمية ضوء أكبر.

#### ٢. مهارة سرعة الغالق Shutter

كلما زادت سرعة الغالق نقصت كمية الضوء الساقط على الحساس الضوئي، و كلما قلت سرعة الغالق زادت كمية الضوء، و يُقاس سرعة الغالق بالثانية أو جزء من الثانية ويتراوح قيمته من ٣٠ إلى  $٤٠٠٠/١$  من الثانية.

#### ٣. مهارة ضبط درجة الحساسية ISO.

كلما نقصت حساسية الكاميرا للضوء سيتم الحصول على ضوء أقل، و كلما زادت قيمة حساسية الكاميرا للضوء سيتم الحصول على ضوء أكبر، وتتراوح درجات الأيزو بين ١٠٠ إلى ١٢٨٠٠.

#### ثانياً . ضبط نظام الإلتقاط A/AV, S/TV, M, P, A+

تضمن هذه الأنظمة النظام اليدوي M، نظام الأولوية لفتحة العدسة " A/AV " Aperture Priority، ونظام الأولوية لسرعة الغالق " S/TV " Shutter-Priority، و النظام المبرمج " Program P". (Vorenkamp, T, 2016)، (Correll, R. 2017)،

#### ثالثاً . مهارة التحكم في كمية التعرض للضوء Exposure:

عندما تكون كمية الضوء المُعرض لها حساس الكاميرا عالية فإن الصورة تظهر زائدة الإضاءة ويُسمى " تعريض زائد Over Exposure"، أما في حال كون كمية الضوء الساقطة قليلة فإن الصورة تظهر داكنة ويُسمى " تعريض ناقص Under Exposure"، ويتم اتباع زيادة



أو نقص تعريض الكاميرا للضوء من خلال مؤشر التعريض وذلك بعد ضبط مثلث التعريض، أو يتم ضبط المؤشر يدويًا.

#### رابعًا . مهارة ضبط درجة اتزان البياض White Balance:

طريقة مستخدمة في الكاميرات الرقمية لتصحيح الألوان والتأكد من أن الألوان بالصورة طبيعية عن طريق خيارات معدة مسبقًا لوضعيات إضاءة محددة مثل : ( الشمس - الظل - الغيوم - التتجستن - الفلورسنت - الفلاش ) ( Probert, I., & Cope, P, 2007 ) ، ( Kim, J, 2007 ).

#### خامسًا . مهارة ضبط درجة حدة الصورة ( الفوكس )

يتم ضبط انعكاس العنصر المراد تصويره على حساس الكاميرا بحيث يظهر هذا الإنعكاس على نقطة واحدة على سطح الحساس، ويعتبر الفوكس نقطة التركيز على العنصر الرئيس داخل الصورة، ويمكن ضبطه بالكاميرا أوماتيك أي تقوم الكاميرا بضبطه تلقائيًا، أو يدويًا وحينها يتم استخدام نقاط التركيز التي تظهر على شاشة العرض بالكاميرا الرقمية. ( Guy, N. , 2008 ) ، ( هشام مرعي، ٢٠١٢ ) ، ( Weston, C., & Coe, C, 2013 ).

#### مهارات ضبط تكوين الصور:

يُقصد بها تنظيم العناصر داخل الصورة من خلال مُحدد المنظر قبل الضغط على زر الإلتقاط للحصول على صورة مُريحة لعين المشاهد، وهناك عديد من قواعد التكوين التي تُطبق لإنتاج صور ذات حس فني مقبول يتم تناول البعض منها. (حمدي عبد العظيم، ٢٠١٠ )، (بسام الصوي، ٢٠١٣ )، ( Weston, C., & Coe, C, 2013 ) (سامح البرغوثي، ٢٠١٥ )، ( محمد عطية، ٢٠١٥ )، ( وليد عبدالحמיד، ٢٠١٦ ).

١. قاعدة الأثلاث: عملية تقسيم المشهد إلى ثلاثة أقسام أفقية وأخرى عمودية بحيث يقع

العنصر الأساسي في تقاطع خطوط الثلث مما يعطي ذلك الوضوح المتكامل عند الهدف.

٢. الفراغ: مساحة في الصورة تُحيط بالمناظر، ويتطلب ألا يزيد الفراغ في الصورة أكثر من

ثلثها حتى لا يتسبب في التشويش عن الهدف منها.

٣. الخط: تجذب النظر إلى العنصر الأساسي في الصورة بشكل جميل وحس فني مدرك

لكيفية إظهار المضمون، وهناك نوعان من الخطوط، الخطوط الحقيقية والخطوط الوهمية.

٤. التأطير: تقوم على إبراز العناصر الرئيسية والمضمون بشكل جيد ضمن إطار من داخل

الطبيعية كإختيار المصور إطارًا للصورة مثل النافذة أو أغصان الأشجار.



٥. **القص المرئي:** يُفضل تطبيق القص المرئي قبل إتقاط الصورة من خلال تحديد العناصر التي لا يجب أن تكون في الصورة، ومن ثم تجاهلها أثناء الإلتقاط ويُمكن تحقيق ذلك من خلال القرب من الموضوع أكثر، مع تجريب أكثر من زاوية تصوير.

٦. **زاوية المشاهد:** لا تُعتبر الزاوية الأمامية هي أفضل زوايا التصوير، فالصور التي تؤخذ بزوايا غير مألوفة تُضيف إثارة وتشويق على موضوع الصورة، وتعتبر زاوية التصوير واحده من أفضل الطرق للتوصل إلى صورة غير مألوفة تُعبر عن وجهة النظر من المشاهد.

٧. **عمق الصورة:** تهدف إلى سحب العين تجاه الهدف من الصورة وهو ما يُحققه أغلب قواعد التكوين، حيث يُعتبر المسافة داخل الصورة التي يكون فيها التركيز فعال، كما تحقق عند عزل الخلفية و جعلها مشوشه لصرف النظر عنها و جعل الهدف في الصورة فقط محور اهتمام الصورة.

### الإطار التجريبي:

قامت الباحثة ببناء برنامج محاكاة إلكتروني وفقا للنموذج العام (ADDIE)، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل هي:

#### ١. مرحلة التحليل ويتم فيها:

- تحديد المشكلة وتقدير احتياجات عينة البحث.
- تحديد المهام التعليمية لتصميم وإنتاج برنامج المحاكاة الإلكترونية لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
- تحديد الأهداف العامة الخاصة بمهارات التقاط الصورة الرقمية.
- تحليل خصائص عينة البحث.
- تحديد نظام الإدارة المستخدم في برنامج المحاكاة الإلكترونية من خلاله.
- تحديد البرامج المُستخدمه في إنتاج برنامج محاكاة لمهارات إتقاط الصورة الرقمية مثل: Adobe Photoshop- Adobe Flash- Adobe Captivate

▪ تحديد مهارات التقاط الصورة الرقمية المراد تنميتها لدي عينة البحث.

#### ٢. مرحلة التصميم ويتم فيها:

- تصميم برنامج المحاكاة الإلكترونية لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
- صياغة الأهداف التعليمية لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.



- تحديد وتجميع المحتوى الخاص بمهارات إتقاط الصورة الرقمية التعليمية الصحيحه.
  - تصميم برنامج المحاكاة لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
  - تصميم الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارات إتقاط الصورة.
  - تصميم أدوات القياس " الإختبار التحصيلي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية- بطاقة ملاحظة لمهارات إتقاط الصورة- بطاقة تقييم منتج لمهارات إتقاط الصورة "
  - اختيار استراتيجية التعلم المتبعه في برنامج المحاكاة الإلكتروني.
٣. مرحلة الانشاء ويتم فيها:

- إعداد سيناريو لتصميم برنامج المحاكاة الإلكترونية لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
  - إنشاء برنامج المحاكاة لمهارات إتقاط الصورة.
  - الإنتاج الفعلي للبرنامج متضمن نماذج المحاكاة لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
٤. التطبيق : تم تطبيق برنامج المحاكاة الإلكترونية داخل معمل الأبحاث العلمي بالكلية على عينة البحث.
٥. التقييم: تطبيق أدوات القياس ( الإختبار التحصيلي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية- بطاقة ملاحظة لمهارات إتقاط الصورة- بطاقة تقييم منتج لمهارات إتقاط الصورة
- إعداد أدوات القياس:

تمثلت أدوات القياس في:

#### أولاً . الإختبار التحصيلي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية

يُعد تصميم اختبار تحصيلي لقياس مستوى المُتعلمين في الجانب المعرفي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية المُقدمة من خلال برنامج المحاكاة الإلكترونية من المتطلبات الأساسية للبحث الحالي. وتم إعداد وتصميم الإختبار التحصيلي وفقاً لعدة مراحل كما يلي:

١. تحديد الهدف من الإختبار: هدف الإختبار إلى قياس تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم الفرقة الثانية " عينة البحث" للجانب المعرفي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.
٢. إعداد جدول مواصفات الإختبار: للربط بين الأهداف التعليمية لبرنامج المحاكاة الإلكتروني وتحديد مفردات المحتوى ضمن مستويات بلوم ( تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب)، وقد تم التركيز على مستوى التطبيق لموافقته طبيعة المهارات العملية المراد ترميتها، وتم إعداد الجدول (١) كالآتي



## جدول (١): مواصفات الاختبار

الوزن النسبي	عدد الأسئلة لكل جانب من جوانب التعلم	المستويات المعرفية					الأهداف ( جوانب التعلم)
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	

٣. تحديد نوع مفردات الاختبار: تم إعداد الاختبار التحصيلي من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، ووضع علامة صح أو خطأ وفق جدول المواصفات، وتم وضع عدد الاختيارات أربعة في أسئلة الاختيار من متعدد بهدف تقليل نسبة لتخمين لدي المتعلمين، وكان عدد المفردات في أسئلة الاختيار من متعدد (٢٣)، وفي أسئلة وضع علامة الصح والخطأ (١٥)، وذلك كي يحقق الاختبار هدفه تم مراعاة ما يلي:

- دقة وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية.
- أن يكون لكل هدف من الأهداف مُرده تقيسه.
- ألا تتضمن الإجابات تلميح نحو الإجابة الصحيحة.
- تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب.
- توزيع موضع الإجابة الصحيحة بشكل عشوائي في الأسئلة.
- ألا يحمل ألفاظ الاختيارات أكثر من تفسير واحد.
- خلو الاختيارات من الغموض والتعقيد.

٤. تعليمات الاختبار، ونموذج ورقة الإجابة: يترتب على تعليمات الاختبار وضوح الهدف منه وكيفية أدائه من قبل المتعلمين، واختيار الإجابة الصحيحة، الأمر الذي دعى إلى كتابة التعليمات بأسلوب واضح ولغة سليمة، كما تم تصميم للتعليمات ورقة إجابته منفصله تتضمن بيانات الاسم والشعبة والقسم وتاريخ التطبيق وأرقام الأسئلة.

٥. عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين. تم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بتكنولوجيا التعليم للتحقق من صحة صياغة الأسئلة والبنود ومُناسبتها مع خصائص عينة البحث ومُناسبة كل سؤال مع الهدف الذي يُحققه، وذلك وفقاً لتصنيف الأهداف لمستويات بلوم ( تذكر - فهم - تطبيق - تركيب - تقويم) التي تم إعداد جدول المواصفات عليها.

٦. الصورة النهائية للاختبار: وفقاً لتحكيم الاختبار التحصيلي من قبل مجموعه من



المُتخصصين في مجال تكنولوجيا التعلم والتي جاءت تعديلاتهم بـ ( الحذف – الإضافة- التعديل) في صياغة الأسئلة، حيثُ كانت الإستجابات وفق المعايير التي تم تصميم الإختبار عليها كالآتي:

- وافق (١٠٠%) من المُحكّمين على صلاحية المُفردات لقياس الأهداف السلوكية التي وُضعت لقياسها.
  - وافق (٩٢%) من المُحكّمين على مُناسبة الدقة العلمية لمفردات الإختبار.
  - وافق (٩٦%) من المُحكّمين على سلامة الصياغة اللغوية لمُفردات الإختبار.
- تم إجراء تلك التعديلات في ضوء آراء المُحكّمين، وأصبح الإختبار التحصيلي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية في صورته النهائية للتطبيق على المُتعلّمين والذي تضمن (٣٨) مُفردة.

٧. **تقدير درجات الإختبار وطريقة التصحيح:** تم تصحيح الإختبار بوضع درجة واحده للإجابة الصحيحة وصفر للإجابه الخاطئة على أن يكون مُحصلة نتيجة الإختبار (٣٨) درجة، وعدم تقدير أي مُفرده بين الصفر والواحد الصحيح.

٨. **حساب الثوابت الإحصائية والمعاملات العلمية للإختبار:**

- **صدق الإختبار:** تم قياس صدق الإختبار بطريقتين، صدق المحتوى: عرض الإختبار على مجموعة من المُحكّمين، أشارت النتائج إلى اتفاق الآراء على أن كل سؤال من أسئلة الإختبار يقيس ما وُضع لقياسه وأن مُحتوى الأسئلة صحيح ومُناسب من الناحية العلمية. وصدق الإتساق الداخلي تم تطبيق الإختبار على عينة قوامها (١٠) ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الإختبار والدرجة الكلية للإختبار، بإستخدام معامل إرتباط بيرسون، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الإختبار، والدرجة الكلية للإختبار ما بين (٠,٩٢ : ٠,٣٢) ، وهي معاملات دالة عند مستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥) مما يشير إلى الإتساق الداخلي للإختبار.

- **ثبات الإختبار:** تم حساب ثبات الإختبار بإستخدام معامل إلفا لكرونباخ، والتجزئية النصفية وذلك على مجموعة استطلاعية قوامها (١٠) متعلماً من مجتمع البحث ومن غير مجموعة البحث الأساسية والإستناد إليه كمؤشر لمستوى أداة طلاب عينة البحث في الإختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات إتقاط الصورة الرقمية، ومن خلال





النتائج يتضح أن معامل الثبات باستخدام معامل إلفا لكرونباخ والتجزئية النصفية للإختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التقاط الصور الرقمية دال عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى ثبات الإختبار.

- **معامل السهولة والصعوبة ومعامل التميز لمفردات الإختبار:** تم حساب معاملات السهولة لمفردات الإختبار باستخدام المعادلة الخاصة بذلك ، وامتدت معاملات السهولة ما بين (٠,٢٠ : ٠,٨٠) ومعاملات الصعوبة ما بين (٠,٢٠ : ٠,٨٠)، حيث يُعتبر قدرة الإختبار علي التمييز بين الطلاب من الخصائص المطلوبة لفقرات الإختبار الجيد وقد تم حساب معاملات التمييز باستخدام المعادلة الخاصة بذلك، وامتدت معاملات التمييز ما بين (٠,١٦ : ٠,٢٥) ، وبناءً عليه فإنه يمكن استخدام الإختبار كأداة لقياس التحصيل المعرفي لمهارات التقاط الصورة الرقمية.
- **تحديد زمن الإختبار:** تم تسجيل الزمن الذي استغرقه كل مُتعلّم في الإجابة عن أسئلة الإختبار، ثم حساب المتوسط الزمني لإجابات الطلاب (ز١)، وحساب المتوسط المرتقب للدرجات (م٢)، والمتوسط التجريبي للدرجات (م١)، ثم حساب زمن الإختبار وفقاً للمعادلة الآتية، (ز٢ = (م٢ ÷ م١) × ز١)، فكان الزمن المناسب للإجابة عن الإختبار (٢٠) دقيقة.

#### ثانياً . تصميم بطاقة ملاحظة أداء المُتعلّمين لمهارات التقاط الصورة الرقمية:

تم ملاحظة أداء المُتعلّمين في تطبيق مهارات التقاط الصورة الرقمية ببطاقة الملاحظة للتأكد من فاعلية أثر برنامج المحاكاة الإلكتروني على تنمية مهارات التقاط الصورة الرقمية وقد تم تصميم البطاقة وفق الخطوات التالية:

١. **تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة:** تم الإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت تصميم بطاقات ملاحظة بصورة عامة، وفي موضوع مهارات التقاط الصورة الرقمية بصورة خاصة (إيمان الشريف، ٢٠٠٨).
٢. **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** تم تصميم بطاقة الملاحظة بهدف قياس أداء عينة البحث في مهارات التقاط الصورة الرقمية.
٣. **صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:** تمت صياغة مفردات بطاقة ملاحظة مهارات التقاط الصورة الرقمية وفقاً للمهارات التي تم تحديدها من قبل في قائمة المهارات الأساسية لإلتقاط الصورة الرقمية، حيث تكونت بطاقة الملاحظة من مهارتين رئيسيتين لمهارات التقاط الصورة



الرقمية، ٣٢ إجراءً فرعيًا.

٤. **طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة:** تم ملاحظة أداء المتعلمين أثناء تطبيق مهارات إتقاط الصورة الرقمية من قبل الملاحظين، وقد تم تحديد مستويين للتقييم في كل إجراء، بحيث يحصل المتعلم على درجة واحد صحيح (١) عند قيامه بتطبيق المهارة، ودرجة صفر (٠) إذا لم يُقْم بتطبيق المهارة.
٥. **وضع تعليمات بطاقة الملاحظة:** تم صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة بصياغة ولبغ واضحة ومحددة لكي يُسهل الملاحظة بطريقة موضوعية من قبل الملاحظين، وقد اشتملت التعليمات على الهدف من البطاقة، ومكوناتها، وطريقة استخدامها، وكيفية تقدير الدرجات، وطريقة التصحيح.
٦. **إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:** تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (٧) في تخصص تكنولوجيا التعليم للتحقق من صحة صياغة البنود ومُناسبتها مع خصائص عينة البحث ومُناسبتها مع الأهداف، وصلاحيّة البطاقة للتطبيق على المتعلمين.
٧. **إعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** وفقًا لتحكيم بطاقة الملاحظة من قبل مجموعه من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعلم والتي جاءت تعديلاتهم في صور تعديل في بعض الصياغة اللغوية، تم إجراء التعديلات لتُصبح البطاقة في صورتها النهائية.
٨. **حساب الثوابت الإحصائية والمعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة.**
  - **صدق البطاقة:** تم التأكد من صدق البطاقة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وعددهم (٧)، وقد أوصوا بتعديل صياغة بعض بنود البطاقة وإضافة بعض البنود الأخرى، وحذف بعضها، ليصبح عدد بنود البطاقة (٣٢) بنديًا.
  - **ثبات بطاقة الملاحظة:** تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قامت الباحثة وزميلين آخرين كل على حدة بملاحظة المتعلمين وعددهم (١٠) متعلمًا من طلاب العينة الإستطلاعية لمهارات إتقاط الصورة الرقمية، وفي كل ملاحظة تم حساب عدد مرات الإتفاق بين الملاحظين على أداء المهارات وعدد مرات عدم الإتفاق، وحساب نسبة الإتفاق بين الملاحظين لكل فرد بإستخدام معادلة كوبر، وبعد حساب مُعامل الإتفاق تَبَيَّن أن أقل نسبة اتفاق بين الملاحظين هي



(٧٦,٨٩)، وأعلى نسبة اتفاق بين الملاحظين هي (٩٤,٦٧)، وأن متوسط نسبة اتفاق بين الملاحظين هي (٨٨,٩١)، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات.

### ثالثاً . تصميم بطاقة تقييم منتج المُتعلِّمين لمهارات إتقاط الصورة الرقمية.

تم تصميم بطاقة التقييم بهدف تقييم أداء عينة البحث من خلال مُنتج وتحقيق هدف الوصول إلى درجة الإتقان في تطبيق مهارات إتقاط الصورة الرقمية باستخدام الكاميرا الرقمية والحصول على صورة رقمية تعليمية صحيحة، وقد تم تصميم بطاقة تقييم المُنتج على عدة مراحل كما يلي:

١. **تحديد مصادر بناء بطاقة تقييم المنتج:** تم الإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت تصميم بطاقات تقييم المُنتج بصورة عامة، وفي موضوع مهارات إتقاط الصورة الرقمية بصورة خاصة (إيمان الشريف، ٢٠٠٨).

٢. **تحديد الهدف من بطاقة تقييم المنتج:** تم تصميم بطاقة تقييم المُنتج بهدف قياس أداء عينة البحث في مهارات إتقاط الصورة الرقمية من خلال إنتاجهم لصور رقمية تعليمية صحيحة بإلتقاطها بالكاميرا الرقمية، وتم تكليفهم بالمشروع بعد دراستهم لقوانين التصوير وقوانين التكوين ببرنامج المحاكاة الإلكترونية ومن ثمّ تقييم منتج الصور في شكله النهائي.

٣. **صياغة عناصر بطاقة تقييم المنتج:** تم صياغة مُفردات بطاقة تقييم المنتج لمشروع عينة البحث النهائي في تطبيق مهارات إتقاط الصورة الرقمية، وذلك وفقاً للمهارات التي تم تحديدها من قبل في قائمة المهارات الأساسية لإلتقاط الصورة الرقمية والأهداف والمحتوى التعليمي، حيثُ تكونت بطاقة تقييم المُنتج من مهارتين رئيسيتين لمهارات إتقاط الصورة الرقمية، ١٢ إجراءً فرعياً، حيثُ تصف كل عباره الأداء الفعلي المطلوب من المُتعلّم تحقيقه بالمنتج النهائي، وقد تم مراعاة المعايير التالية في تصميم البطاقة كما يلي:

- تعريف كل أداء مطلوب تقييمه تعريفاً اجرائياً في عبارة قصيرة.
- وضوح العبارات ودقتها.
- أن تقيس كل عباره سلوك مُحدد للمُتعلّم.

٤. **طريقة تصحيح بطاقة تقييم المنتج:** تم تقييم المشاريع المطلوبه بوضع (٢) درجات على المهارة التي تم تأديتها، وواحد صحيح (١) درجات على المهارة التي تم تأديتها بدرجة ناقصه، وصفر (٠) على المهارة التي لم تؤدى.

٥. **وضع تعليمات بطاقة تقييم المنتج:** تم صياغة تعليمات بطاقة تقييم المُنتج بصياغه ولغه



واضحة ومُحددة لكي يُسهل التقييم بطريقة موضوعية من قِبَل المُلاحظين، وقد اشتملت التعليمات على الهدف من البطاقة، ومكوناتها، وطريقة استخدامها، وكيفية تقدير الدرجات، وطريقة التصحيح.

٦. إعداد الصورة الأولية لبطاقة تقييم المنتج: تم عرض بطاقة التقييم في صورتها الأولية على مجموعة من المُحكّمين وعددهم (٧) في تخصص تكنولوجيا التعليم للتحقق من صحة صياغة البنود ومُناسبتها مع خصائص عينة البحث ومُناسبتها مع الأهداف، وصلاحيّة البطاقة للتطبيق على المُتعلمين

٧. إعداد الصورة النهائية لبطاقة تقييم المنتج: وفقاً لتحكيم بطاقة التقييم من قبل مجموعه من المُتخصصين في مجال تكنولوجيا التعلم والتي جاءت تعديلاتهم في صور تعديل في بعض الصياغة اللغوية، تم إجراء التعديلات لتُصبح البطاقة في صورتها النهائية.

٨. حساب الثوابت الإحصائية والمعاملات العلمية لبطاقة تقييم المنتج.

▪ **صدق البطاقة:** تم التأكد من صدق البطاقة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكّمين في مجال تكنولوجيا التعليم وعددهم (٧)، وقد أوصوا بتعديل صياغة بعض بنود البطاقة وإضافة بعض البنود الأخرى، وحذف بعضها، ليُصبح عدد بنود البطاقة (١٢) بنداً.

▪ **ثبات البطاقة:** تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين لحساب ثبات بطاقة التقييم، حيث قامت الباحثة وزميلين آخرين كل على حدة بتقييم المتعلمين وعددهم (١٠) متعلماً من طلاب العينة الإستطلاعية لمهارات إتقاط الصورة الرقمية، وفي كل ملاحظة تم حساب عدد مرات الإتفاق بين الملاحظين على أداء المهارات وعدد مرات عدم الإتفاق، وحساب نسبة الإتفاق بين الملاحظين لكل فرد بإستخدام معادلة كوبر Cooper، وبعد حساب معامل الإتفاق تَبَيَّنَ أن أقل نسبة اتفاق بين الملاحظين هي (٨٠,٥٢) وأعلى نسبة اتفاق بين الملاحظين هي (٩٥,٥٤) وأن متوسط نسبة اتفاق بين الملاحظين هي (٨٩,٧٠) مما يدل على أن بطاقة التقييم على درجة عالية من الثبات.

**عرض نتائج البحث وتفسيرها:**

**أولاً . عرض وتحليل نتائج البحث:**

للإجابة عن السؤال الأول الذي يُنص على ما نموذج التصميم والتطوير التعليمي الملائم



لإنتاج محاكاة الكترونية لتنمية مهارات إتقاط الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وقد تم الإجابة عنه ضمن إجراءات البحث، حيث قامت الباحثة بتبني النموذج العام للتصميم التعليمي وتم تطبيق جميع خطواته في المحور الخاص بالمحاكاة الإلكترونية.

### حساب تجانس المجموعات

تجانس المجموعة التجريبية الأولى التي درست ببرنامج وسائط مُتعدده مع المجموعة التجريبية الثانية التي درست ببرنامج محاكاة إلكتروني. تم تحليل النتائج القبلية للاختبار التحصيلي لمهارات التقاط الصورة الرقمية، وبطاقة الملاحظة مهارات التقاط الصورة الرقمية، وبطاقة التقييم المنتج، بهدف التعرف على مدى تجانس المجموعة التجريبية الأولى التي درست ببرنامج المحاكاة الإلكترونية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست ببرنامج الوسائط المتعددة، وتم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية. وفيما يلي عرض نتائج التجانس بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية.

جدول (٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة وبطاقة التقييم.

الاداة	الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاختبار التحصيلي	٣٨	التجريبية (١)	٢٥	٨,٩٨	١,٠٣	٢,٦٧	٤٨	٠,٤٥	غير دال
		التجريبية (٢)	٢٥	٩,٤٥	٠,٨٩				
بطاقة الملاحظة	٩٦	التجريبية (١)	٢٥	١٢,٧٨	٠,٨٤	٣,٥٦	٤٨	١,٦٧	غير دال
		التجريبية (٢)	٢٥	١٣,٣٢	١,٩٤				
بطاقة التقييم	٢٤	التجريبية (١)	٢٥	٧,٤٦	١,٣٤	٥,٦٥	٤٨	٠,٦٧	غير دال
		التجريبية (٢)	٢٥	٨,٢٦	١,٢١				

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة "ت" في الإختبار التحصيلي بلغت (٢,٦٧) وفي بطاقة الملاحظة بلغت (٣,٥٦) وفي بطاقة التقييم بلغت (٥,٦٥) وجميعهم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وبطاقة التقييم لمهارات التقاط الصورة الرقمية، وإن أي فرق يظهر بعد التجربة يعود إلى الإختلاف في طبيعة المعالجة المقدمة لكل مجموعة، وليست إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة فيما بين المجموعتين التجريبيتين.



## في ضوء فروض البحث سيتم عرض النتائج:

## الفرض الأول:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبتين، التجريبية الأولى التى درست برنامج المحاكاة الإلكتروني والتجريبية الثانية ببرنامج الوسائط المتعددة التى درست ببرنامج فى الإختبار التحصيلى الجانب المعرفي لمهارات التقاط الصورة الرقمية. للتحقق من صحة الفرض الأول الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية تم استخدام اختبار T-Test لتعرف دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبتين وفيما يلي عرض نتائج الإختبار المعرفي لمهارات التقاط الصورة الرقمية.

جدول (٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى المعرفي (ن = ٢٥ طالبًا)، (النهاية العظمى = ٣٨ درجة)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
التجريبية (١)	٣٥,٨٨	١,٥٣	١٣,٧٨	٤٨	٠,٠٠	دال	٠,٩٥	كبير
التجريبية (٢)	٢٩,٤٠	١,٧٧						

بإستقراء النتائج فى جدول (٣) يتضح أنه لا يوجد فروق دالة أحصائيا عند مستوى  $(0,01)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التى درست ببرنامج المحاكاة الإلكتروني والتجريبية الثانية التى درست ببرنامج الوسائط المتعددة ومن ثم يتم قبول الفرض.

## الفرض الثانى:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبتين، التجريبية الأولى التى درست برنامج المحاكاة الإلكتروني والتجريبية الثانية ببرنامج الوسائط المتعددة التى درست ببرنامج الوسائط المتعددة فى بطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التقاط الصورة الرقمية.

للتحقق من صحة الفرض الثانى الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية تم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبتين وفيما يلي عرض نتائج بطاقة الملاحظة.



جدول (٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة (ن = ٢٥ طالبًا)، (النهاية العظمى = ٩٦ درجة)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
التجريبية (١)	٩٣,٦٨	١,٧٧	١٢,٥٣	٤٨	.000	دال	٠,٨٧	كبير
التجريبية (٢)	٨٧,٢٠	٤,٠٥						

باستقراء النتائج في جدول (٤) يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التى درست ببرنامج المحاكاة الإلكترونية والتجريبية الثانية التى درست ببرنامج الوسائط المتعددة، ومن ثم يتم قبول الفرض. ونظرا إلى أن مفهوم الدلالة الإحصائية يعبر عن مدى الثقة التى نوليها لنتائج الفروق بصرف النظر عن حجم أثر تلك الفروق (رشدى منصور، 1997، 57-75)، لذا فقد تم حساب حجم التأثير "مربع ايتا"، وبمقارنة النتائج الواردة فى جدول (٤) بالجدول المرجعى الخاص بتحديد مستويات حجم التأثير وجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع ايتا (٠,٨٧).

#### الفرض الثالث:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (٠,٠٥)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين، التجريبية الأولى التى درست ببرنامج المحاكاة الإلكترونية والتجريبية الثانية التى درست ببرنامج الوسائط المتعددة فى بطاقة تقييم المنتج. للتحقق من صحة الفرض الثالث الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية تم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبيتين وفيما يلى عرض نتائج بطاقة التقييم.

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم (ن = ٢٥ طالبًا)، (النهاية العظمى = ٢٤ درجة)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
التجريبية (١)	٢٢,٧٢	١,٤٠	٦,٩٥	٤٨	.000	دال	٠,٩٢	كبير
التجريبية (٢)	١٧,٠٨	٣,٨٠						

باستقراء النتائج في جدول (٥) يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التى درست ببرنامج المحاكاة الإلكترونية



والتجريبية الثانية التي درست ببرنامج الوسائط المتعددة، ومن ثم يتم قبول الفرض. ونظرا إلى أن مفهوم الدلالة الإحصائية يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق بصرف النظر عن حجم أثر تلك الفروق؛ لذا فقد تم حساب حجم التأثير "مربع إيتا"، وبمقارنة النتائج الواردة في جدول (٥) بالجدول المرجعي الخاص بتحديد مستويات حجم التأثير وجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٢).

### توصيات البحث:

١. دمج برنامج المحاكاة الإلكترونية لمهارات التصوير الرقمي بالمقرر الإلكتروني الخاص بمقرر أساسيات التصوير الفوتوغرافي.
٢. الإهتمام بمستحدثات مجال التصوير الرقمي في العملية التعليمية.
٣. عقد ورش عمل للمتعلمين داخل وخارج معمل التصوير الرقمي بشكل مستمر.
٤. تكوين فريق عمل للتصوير الرقمي من المتعلمين لخدمة الكليه بشكل خاص والجامعة بشكل عام.

### البحوث المقترحة:

١. إجراء دراسة حول مراحل تطوير المحاكاة الإلكترونية بمستوياتها المتقدمة.
٢. إعداد بحوث حول قواعد التكوين غير المألوفه وأثرها على إنتاج صور رقمية أكثر فاعلية في العملية التعليمية.

### المراجع والمصادر:

#### أولاً . المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الوكيل الفار. ( ٢٠٠٤ ). استخدام الحاسوب في التعليم. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
- أكرم فتحي و يحيى بن محمد. (٢٠١٣). أثر إختلاف نمط التعليم بإستخدام برامج المحاكاة الحاسوبية على التحصيل المعرفي والأداء المهاري في منهج الفيزياء لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع ٣٥. ج ٣.
- أنوار أحمد عبداللطيف. (٢٠١٠). فعالية برنامج بالمحاكاة على تنمية مهارات الإنتاج الميكروفيلمي في مادة المصغرات الفيلمية لدى طلاب كلية التربية النوعية. رسالة ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية.





إيمان زكي الشريف. (٢٠٠٨). مواصفات الصورة الرقمية التعليمية وفعاليتها على إتقان طلاب التعلم من بعد مهارات استخدام وحدات إنتاجها. رسالة دكتوراة. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

بسام محمد الصوي. (٢٠١٣). وقفة مع الزمن في ... فن التصوير الفوتوغرافي. دار البداية. عمان- وسط البلد.

جبرين عطيه حسين. (٢٠١٣). أثر الوسائط الفائقة التفاعلية والمتعددة في اكتساب طلبة الجامعة الهاشمية مهارات التصوير الرقمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج ١٤. ع ٢ يونيو ٢٠١٣ ص ٢٥٥ ص ٣٨٤.

حمدي أحمد عبدالعظيم. (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على شبكة المعلومات الدولية في تنمية بعض مهارات التصوير الرقمي في ضوء مفهوم الثقافة البصرية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، بحث ماجستير، جامعة الفيوم، مصر.

سالم بشير البرغوثي. (٢٠١٥). التصوير الفوتوغرافي بين العلم والفن. المنهال

سامي عبدالحميد، ومنصور بن زيد. (٢٠١٥). فعالية المحاكاة الحاسوبية في علاج بعض المشكلات التعليمية لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٦٣، ج ١، ١٨١ - ٢٢٠. مُتاح على الرابط:

<http://search.mandumah.com/Record/705006>

سلامة حسين. (٢٠٠٥). المحاكاة بالكمبيوتر كمدخل لفعالية صنع القرار المدرسي. مستقبل التربية العربية - مصر، مج ١١، ع ٣٩، ١١٥ - ١٩١. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/22047>

صفاء عبدالعزيز. (٢٠٠٤). فعالية استخدام المحاكاة في مواجهة الأزمات المدرسية. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، مج ١٤، ع ٥٧، ٢٠٢ - ٢٨٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/45917>

محمد عطية خميس (٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني. ج ١. ط ١. دار السحاب. القاهرة- مصر. محمد عطيه خميس. (٢٠٠٩). عمليات تكنولوجيا التعلم. ط ٢. القاهرة. دار السحاب للطباعة والنشر.

محمد فضل عبدالله. (٢٠١٧). المحاكاة عبر الإنترنت online simulation. مقالة. متاحة في

<http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/15211> بوابة تكنولوجيا التعليم عبر الرابط

محمد محمود الحيلة. (٢٠١٤). تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. دار المسيرة. عمان.

مصطفى عبدالسميع وآخرون. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم - مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر للنشر



والتوزيع. عمان.

نبيل جاد عزمي. (٢٠١٤). بيئات التعلم التفاعلية. دار الفكر العربي. القاهرة.  
 هشام أحمد مرعي. (٢٠٠٣) الأسس العلمية والفنية لتقنيات التصوير الرقمي وبرامج المعالجة  
 الجرافيكية المستخدمة في مجال التصوير الطبي. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم  
 الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، كلية الفنون التطبيقية . جامعة حلوان.  
 وليد عبد الحميد. (٢٠١٦). قواعد التكوين. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس

<https://www.slideshare.net/waledelhamed/ss-59763696>

ثانياً . المراجع الأجنبية:

- Bayrak, C. (2008). Effects of Computer Simulation Programs on University Students' Achievements in Physics. Turkish Online Journal of Distance Education-Tojde, 9 (4), 53-62.
- Ding, Y., & Hao, F. (2009, March 7-8). Using a Simulation Laboratory to Improve Physics Learning: A Case Exploratory Learning of Diffraction Grating. Paper presented at the IEEE Computer Society As the first international workshop on education technology and computer science, 3, 3-6.
- Elmansy, R. (2018). Unleash your iPhone Camera's Capabilities. In Developing Professional iPhone Photography (pp. 1-29). Apress, Berkeley, CA. <http://www.springer.com/gp/book/9781484231852>
- Esther, Z. (2011). Involvement Of Student Teachers And Pupils In Designing And Manipulating Virtual Learning Environments Impacts Reading Achievements, Alternative Facilitative Communication-Using Cards Of Symbols For Autistic Children, Journal of Systemics, Cybernetics & Informatics, Vol (10), n (2), p81-86.
- Glöckler, M. (2018). Weiterführende Beispiele aus dem Bereich der Mechatronik. In Simulation mechatronischer Systeme (pp. 181-249). Springer Vieweg, Wiesbaden.
- Gulbins, J. (2008). Digital photography from the ground up: a comprehensive course. Rocky Nook.
- Gurley, K., & Wilson, D. (2010). Developing leadership skills in a virtual simulation: Coaching the affiliative style leader. Journal of Instructional Pedagogies, 17(1), 1-15 [doi http://www.aabri.com/manuscripts/10641.pdf](http://www.aabri.com/manuscripts/10641.pdf)
- Guy, N. K. (2008). The Photographer's Dictionary: An A to Z of Technical Terms Explained. Rotovision.
- Jiménez-Montano, M., & Ortiz-Rivera, L. (2014, October). Development of Visual Skills: Digital Photography as a Tool for Research and Teaching in Architectural Education. In European Conference on Information Literacy (pp. 407-416). Springer, Cham.
- John Kim, 2007, 40 Digital Photography Techniques.
- Johnson, C. (2017). The Practical Zone System for Film and Digital Photography: Classic Tool, Universal Applications. Taylor & Francis.
- Kincaid, J. P., & Westerlund, K. K. (2009). Simulation in education and training. Proceedings of the 2009 Winter Simulation Conference (WSC), 273-280.



doi:10.1109/WSC.2009.5429337

- Langmann, S., & Pick, D. (2018). Photography as a Social Research Method. SPRINGER VERLAG, SINGAPOR  
[.http://www.springer.com/gp/book/9789811072772](http://www.springer.com/gp/book/9789811072772)
- Mager, D., Lange, J., Greiner, P., & Saracino, K. (2012). Using simulation pedagogy to enhance teamwork and communication in the Care of Older Adults: The ELDER project. The Journal of Continuing Education in Nursing, 43(8), 363-369.
- Mészáros-Komáromy, G. (2003). SIMULATION AS A TOOL TO PROMOTE DECISION-MAKING IN THE DEVELOPMENT OF REGIONS. Periodica Polytechnica. Social and Management Sciences, 11(1), 45-55.
- Scalise ,K.; Timms ,M.;Moorjani,A .;Holtermann ,and Irvin ,S.(2011, April).Student Learning in Science Simulations :Design Features That Promote Learning Gains . Paper Presented at the annual conference of the National Association of Research in Science Teaching ,Orlando, FL.
- Smetana, L. K., & Bell, R. L. (2011). Computer simulations to support science instruction and learning: A critical review of the literature. International Journal of Science Education. Doi: 10.1080/09500693.2011.605182.
- Todd Vorenkamp, 2016, Understanding Camera Shooting/Exposure Modes, <https://www.bhphotovideo.com/explora/photography/tips-and-solutions/understanding-camera-shooting-exposure-modes>
- Weston, C., & Coe, C. (2013). Creative DSLR Photography: The ultimate creative workflow guide. CRC Press.